

# مدير النشر وكاتب إستقبال الجالية اليهودية المغربية في مكسيكو

عبدالحق خرباش.. 02.10.2022



مدير النشر وكاتب

إستقبال الجالية اليهودية المغربية في مكسيكو  
إستقبل السيد محمد المهدي بنسعيد، صباح اليوم، بمقر إقامة  
المملكة المغربية في مكسيكو، وفدا من الجالية اليهودية المغربية.  
وبهذه المناسبة أشاد السيد الوزير بارتباط الجالية اليهودية  
المغربية ببلدها الأصلي، كما أشار إلى العلاقات التي تعود إلى قرون  
بين المغاربة اليهود والمسلمين، الذين عاشوا جنبا إلى جنب في  
وئام وسلام لأكثر من ألف عام.  
وأضاف السيد الوزير إنه بفضل الرؤية التي يحملها جلاله الملك،  
حفظه الله، فإن المملكة المغربية تعزز بمكوناتها العبري وتسعى  
للحفاظ عليه ورعايته وتطويره.



# مدير النشر وكاتب بنسعيد يستقبل السيدة أودري أزولاي وزراء عدد من البلدان الصديقة للمغرب

عبدالحق خرباش، 30.09.2022.





مدير النشر وكاتب

بنسعيد يستقبل السيدة أودري أزولاي ووزراء عدد من البلدان الصديقة للمغرب

تباحث الوزير أمس 30.09.2022 بمكسيكو مع المديرية العامة لليونسكو، السيدة أودري أزولاي ح تركز النقاش حول تقدم أشغال تحضير الدورة 17 لاجتماع السنوي للجنة التراث غير المادي لليونيسكو، المقرر تنظيمه في الرباط خلال شهر نونبر. المملكة المغربية تحت القيادة المستنيرة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله منخرطة في حماية التراث اللامادي على الصعيد العالمي.

عقدت لقاءات ثنائية مع عدد من وزراء البلدان الصديقة والشريكة من طرف وزير الثقافة بالمغرب السيد المهدي بنسعيد . في ذات السياق إجتمع الوزير مع السيدة مبروكة توفى، وزيرة الثقافة الليبية والسيد جان ميشيل أيمبولا، وزير السياحة والثقافة والفنون بجمهورية البنين والسيدة فاليري كابور، وزيرة التواصل والثقافة والفنون والسياحة بجمهورية بوركينا فاسو. وحسب تصريح للوزير عرفت اللقاءات فرصة للتذكير بالتزام المملكة المغربية بخدمة الثقافة وبحماية الأعمال الثقافية والتراث الإفريقي وبمكافحة الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية.



# مدير النشر.. الأذكىاء لهم منظورًا مختلفًا عن معظم الأشياء في العالم

عبدالحق خرباش، 15.09.2022.



مدير النشر..

الأذكىاء لهم منظورًا مختلفًا عن معظم الأشياء في العالم

كشفت دراسة نشرتها الدورة البريطانية لعلم النفس، أن الأفراد الأذكىاء يعانون من رضا أقل عن الحياة وميل إلى قلة الاختلاط اجتماعيًا.

وتشير الدراسة إلى أن هناك سلوكًا مهمًا للأشخاص الأذكىاء، وهو أنهم يفضلون الشعور بالوحدة لزيادة الرضا عن حياتهم. وفي محاولة

منهم لتفسير ذلك، وجد الباحثون أن لدى الأشخاص الأذكاء منظورًا مختلفًا عن معظم الأشياء في العالم، إذ يغلب على طبعهم الفضول ويكرسون معظم وقتهم لاستكشاف مواضيع جديدة للتعلم والنمو.

إلى ذلك، يكتسب هؤلاء نظرة ثابتة فريدة في الحياة، ويتحقق ذلك عندما يتعدون عن ضجة المجتمع، ويقضون الوقت في اكتشاف وتأمل طبائع الأشياء. ولفت الباحثون إلى أن الأشخاص ذوي الذكاء العالي يفضلون الوحدة، لأنها تمكنهم من وضع خططهم الشخصية بشكل سليم وفعال.

“نظرة خاطئة”

في هذا السياق، يؤكد المختص في علم النفس، إياد صيام، أن الأشخاص الأذكاء لديهم عدة أهداف في الحياة يتطلعون إلى تحقيقها، وبالنسبة لهم الوصول إليها يحتاج القليل من الابتعاد عن الضوضاء والعلاقات الاجتماعية التي قد تؤثر بشكل سلبي على حياتهم.

ويضيف صيام في حديث إلى “العربي” من عمّان: أن النظرة المجتمعية لهم على أنهم من الأفراد الانطوائيين خاطئة، مشيرًا إلى أنهم فقط ينتقون الصداقات التي يرغبون بتكوينها بعناية، فضلًا عن اختيار أوقات محددة وتخصيصها للعلاقات حتى لا ينعكس ذلك على حياتهم.

ويلفت إلى أن “صداقاتهم قد تكون محدودة وذلك بسبب طبيعة تفكيرهم وأهدافهم”، مشيرًا في الوقت نفسه إلى أن سقف توقعاتهم عادةً ما يكون عاليًا بدءًا من أنفسهم ومن ثم الآخرين، موضحًا أن حساسيتهم عالية ودرجة تأثرهم بالأحداث حولهم أو أي كلمة توجهه لهم كبيرة، وهو ما قد ينعكس على مشاعرهم وعواطفهم أيضًا.





# مدير النشر.. فيلم الروح يطرح بالقاعات الفرنسية بدء من 16 شتنبر الجاري

عبدالحق خرباش. 14.09.2022.



مدير النشر..

فيلم الروح يطرح بالقاعات الفرنسية بدء من 16 شتنبر الجاري

“جرادة مالحة” تطير إلى باريس في عرضها العالمي الأول

بعد تألقه في مجموعة من المهرجانات العالمية والدولية، وحصوله على جوائز قيمة، يطرح فيلم “جرادة مالحة” لمخرجه إدريس الروح، لعرضه بالقاعات السينمائية الفرنسية بفرنسا بدء من 16 شتنبر الجاري، بالتعاون مع شركة التوزيع السينمائي فرايداي اونرينمانت.

فيلم “جرادة مالحة” ومدة 125 دقيقة، هو من بطولة نخبة من نجوم السينما وهم، منى الرميقي، فاطمة الزهراء بناصر، خنساء باطما، ثم عدنان موحجة، عبد الرحيم المنيارى، فضلا عن ادريس الروح، ومحمد الوراڊي، ومحمود بلحسن، ونادية العلمي، وكريم بولمال، فمحمد بنعلي.

يحكي الفيلم الذي كتبه كل من الروح وعدنان موحجة، ونتاجه شركة فولكسبوكس، قصة رانيا شابة تجد نفسها في قلب مؤامرة، “تمت برمجتها” والتلاعب بها من قبل أعضاء منظمة غامضة، لتخدم في تجربة قام بها هؤلاء الأشخاص لغرض محدد للغاية، فبعد تجريدها من ذكرياتها.



في الفيلم، قررت رانيا البحث عن حياتها الحقيقية المفقودة في مؤامرة لحكم العالم من خلال تكييف شخصيات رفيعة المستوى، انه نظام جيد التصميم للمراقبة والحكم والسيطرة.

أكد الروح في تصريح صحافي بالمناسبة إن عرض فيله الجديد في القاعات السينمائية، هو بمثابة شرف كبير له، لأنه الجسر الذي

سيلتقي من خلاله بالجمهور المغربي، خاصة وبعد جائحة كورونا والطوارئ الصحية خلال السنتين الأخيرتين اشتاق للسينما، مبرزا أن هذا الغياب أحيأ بداخله نوستالجيا اللحظات الرائعة التي تمنحنا إياها القاعات السينمائية، وموضحا ان الفيلم سيتمكن من مشاركة الجمهور المغربي فرحة مولوده الإبداعي الأول.

واستطاع الفيلم تسجيل حضوره القوي مباشرة بعد عودة الحياة لدور السينما، حيث شارك في مهرجانات عالمية، وحاز على عدة جواز منها، جائزة أفضل فيلم بمهرجان تورنتو بكندا، ومشاركته في مهرجان مونتريال للأفلام المستقلة، ومهرجان دوربان السينمائي الدولي بجنوب إفريقيا، ومهرجان بافالو السينمائي الدولي في الولايات المتحدة الأمريكية، ومهرجان امستردام .

كما بصم على مشاركة وازنة في مهرجان الرباط لسينما المؤلف الأخير، ومهرجان ابوجا بنيجيريا، وايضا في مهرجان مدريد باسبانيا، فضلا عن حصوله على جائزة احسن اخراج بمهرجان الإسكندرية لسينما البحر الأبيض المتوسط، وحضي باستحسان كبير من قبل النقاد والسينمائيين بجمهورية مصر العربية.

ويرتقب مشاركة الفيلم في مهرجانات دولية جديدة، فضلا عن مشاركته في الدورة المقبلة للمهرجان الوطني للفيلم بطنجة، والتي ستنتقل الجمعة المقبلة وحتى ال 24 من الشهر الجاري، ومن المنتظر توزيع الفيلم في 23 دولة عربية.





---

# تكريمات المهرجان السينمائي الاورو إفريقي بتيزنيت

عبدالحق خرباش. . مدير النشر





11.09.2022

تكريمات المهرجان السينمائي الاورو إفريقي بتيزنيت

تكرم فعاليات الدورة الثالثة للمهرجان السينمائي الاورو افريقي الذي تحتضنه مدينة تيزنيت من 21 الى 23 اكتوبر المقبل تحت شعار "نوليوود: النموذج الإبداعي للصناعة السينمائية الإفريقية"، خمس أسماء فنية وإبداعية بارزة.

ويتعلق الأمر، بالمخرجة والمنتجة المغربية المقيمة في فرنسا وهي ابنة مدينة تزينت، رحمة بن حمو المدني، والممثل القدير عز العرب الكفاط، ثم المخرج البيني اوكودجو اكوتشاي، والأستاذة رشيدة احفوض، والممثلة أمينة اشاوي.

واختارت ادارة المهرجان الاحتفاء بهذه الوجوه الفنية والسينمائية المهمة، تقديرا لما قدمته وأسدته من أعمال راقية، وخدمات جميلة في الحقل السينمائي والتلفزيوني والفني والإبداعي عموما.



يشار الى ان الدورة تخصص مسابقتين الأولى جهوية لتشجيع المواهب، والثانية رسمية يتنافس فيها 16 فيلما، يمثلون 13 دولة على الجوائز، تحت إشراف لجنة تحكيم يترأسها المخرج والكاتب الأردني محمد احمد بياري، وتضم في عضويتها كل من السينمائيين الناقد مجيد ختو و خالد حباش.

كما تتضمن الدورة، التي تستضيف السينما البينية كضيف شرف، برمجة متنوعة، تشمل بالخصوص ورشات سينمائية، وتوقيع إصدارات وندوة سينمائية، فضلا عن لقاءات مفتوحة مع ضيوف المهرجان، وأنشطة موازية متنوعة.



# “ميثاق” الحسين حنين يوقع على مشاركة وازنة في مهرجان أمريكي مؤهل للأوسكار

مدير النشر.. عبدالحق خرباش



11.09.2022

“ميثاق” الحسين حنين يوقع على مشاركة وازنة في مهرجان أمريكي مؤهل للأوسكار

وقع فيلم “ميثاق” لمخرجه الحسين حنين، على مشاركة وازنة، ضمن فعاليات النسخة السادسة والعشرين للمهرجان الدولي للفيلم “رود آيلاند” بالولايات المتحدة الأمريكية حديثا، والمؤهل إلى جائزة الأوسكار العالمية.



واختير "ميثاق"، الفيلم الوحيد الذي مثل المغرب في هذه التظاهرة العالمية التي يحتفل هذه السنة بذكرها الأربعين، من بين 6800 مشاركة، توصلت بها إدارة المهرجان، تشمل 98 دولة.

ويحكي هذا الشريط القصير، قصة واقعية صورت بقبيلة ايت سغروشن اقليم تازة، لرجل طلق زوجته بالثلاث، ولكي تحل له، ويستعيد دفئها، عليها ان تتزوج رجلا آخر، لكن الزوج الأخير رفض تطبيق الزوجة، ليقتل من قبل الزوج الأول وتقع المصيبة.



ويلامس الحسين حنين، من خلال رؤيته الإخراجية الشاعرية العميقة، مواضيع عدة، تتعلق بعلاقة الرجل بالمرأة، والجماعات المتشددة، والأفكار الرجعية، ونظرة المتشددين إلى الطلاق، والهوية، واللغة الامازيغية.

يشار الى أن الفيلم، الذي أنتجه ايوب المحجوب، شارك مؤخرا في العديد من المهرجانات السينمائية العالمية بكل من اسبانيا وفرنسا، واستراليا والهند وايطاليا والولايات المتحدة وبيروت وغيرها، وظفر بعدة جوائز، لعل من أبرزها حصوله على الجائزة الكبرى بالمهرجان الدولي للفيلم الفانتازي بفرنسا خلال دورته الأخيرة، وأيضا تتويجه بالكبرى بمهرجان الريف الدولي للفيلم الامازيغي الاخير.

ويرتقب مشاركة هذا الفيلم المشوق، الذي لعب بطولته كل من سعيد ضريف، وسناء بحاج وعزيز عبدوني، في مهرجانات دولية ووطنية قادمة،



أقربها الدورة 22 للمهرجان الوطني لفيلم بطنجة من 16 الى 24  
شتنبر الجاري للتنافس على جوائز المسابقة الرسمية.



## 6 افلام تتبارى بالمسابقة الجهوية للمهرجان السينمائي الاورو افريقي بتيزنيت

عبدالحق خرباش.. مدير النشر / 29.08.2022



6 افلام تتبارى بالمسابقة الجهوية للمهرجان السينمائي الاورو افريقي بتيزنيت

تشارك ستة أفلام في المسابقة الجهوية، التي أطلقتها فعاليات المهرجان السينمائي الاورو افريقي الثالث بتيزنيت، والذي تنظمه جمعية إفريقيا للثقافات والفنون والتواصل من 21 الى 23 اكتوبر 2022.

ويتعلق الامر بأفلام "علاش" للمخرج هشام الباز من تيزنيت، و"ظلام مولون" للمخرج محمد املعاب من تارودانت، و"الشرف المكسور" لحمزة المازي من اكادير، فضلا عن "ظلال" ليوسف العود من ايت ملول.

كما يشارك في هذه المسابقة التي تروم تشجيع الطاقات والمواهب السينمائية في المنطقة للظفر بجائزة أحسن فيلم بجهة سوس، كل من فيلمي "انتحار" للمخرج رشيد ابدارمن تيزنيت، و"كما تدين تدان" للمخرج رشيد ابخار من اكادير.

وبرمجة هذه الدورة التي تقام تحت شعار "النموذج الابداعي للصناعة السينمائية في إفريقيا"، أنشطة متنوعة، من تكريمات ومسابقة رسمية للأفلام، فضلا عن تكريمات وندوة فكرية وأنشطة موازية.



# عبدالحق خرباش. 2022. 08. 25 عبيدات الرما الزلاقة تطلق ألبوما جديدا بعنوان " لالة العروسة"

عبدالحق خرباش. 2022. 08. 25



عبيدات الرما الزلاقة تطلق ألبوما جديدا بعنوان " لالة العروسة"

أطلقت مجموعة عبيدات الرما الزلاقة بخريبكة حديثا، فيديو كليب جديد، بعنوان لالة العروسة، وهو من كلمات وإخراج وإنتاج عبد الرحيم الراقي، وتسجيل وتوزيع جمال حناف، والحن صلاح الدين الجباري.

العمل الفني الجديد، الذي انفرد بلمسة فنية شاعرية حاملة، وإيقاع موسيقي زاوج بين الأصالة والمعاصرة، تم تصويره بفضاء المسبح البلدي بخريبكة، بمشاركة سفيرة القفطان المغربي بأوربا الفنانة فاطمة الزهراء رمان، و"تنكيف" الفنانة نهال، و"هيرستيلست" لطيفة، فيما إدارة التصوير اشرف عليها شادو وCHADO.

ديكور ولوجستيك الفيديو، الذي كان من فكرة المجموعة نفسها، هو من انجاز، زكريا حديوي، الانارة لافراح الاوائل، فيما الإدارة الفنية اشرف عليها الفنان المهدي يقين، أما تصميم ازياء المجموعة، فابدعته مجدولين صدوقي.

وتغنت المجموعة، في هذا العمل الفني، الذي تم خلاله التنويه وشكر كل من إدارة المسبح، والفنان حمزة الراقي، والعازفين صالح الرعدة حمودة الزهراوي و"لولي الفادي باتسري"، بالعروس المغربية، التي تشكل إحدى رموز الفرح والسعادة في الحياة.

كما تغنت المجموعة، في الفيديو وهو من انتاج سنة 2022، بمحاسن العروس المغربية وجمالها، في أجواء احتفالات العرس المغربي، وما يحبل به من ابهار وتميز على مستوى الطقوس والعادات، واحترام التقاليد العريقة، ولحظات الفرح لدى المجتمع المغربي.

واطلق المجموعة، هذا الفيديو، بعد اعمال سابقة أنجزتها، محافظة فيها، على روح الهوية الثقافية والفنية والتراثية لفن عبيدات الرما، ما يجعل من المجموعة احدي ابرز المجموعات المتألقة التي تصون الموروث الفني والشعبي المغربي باعمالها وادائها المتفرد.

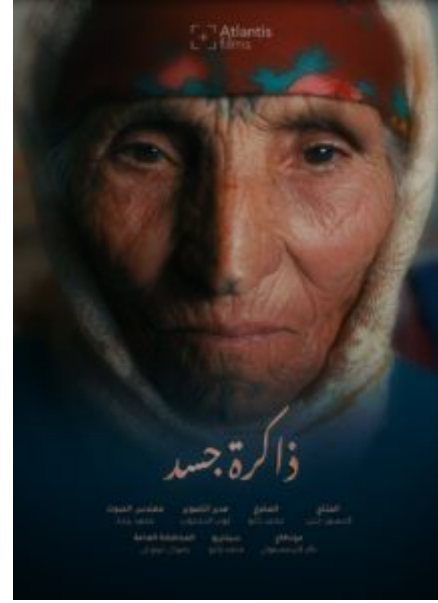
وتواصل المجموعة الشهيرة حاليا، مشاركتها بعدد من التظاهرات الثقافية والفنية، والمناسبات الخاصة، في أفق التحضير لجولة ومشاركات وطنية وأخرى في الخارج، مع برمجة عدد من التوقيعات لهذا الألبوم الجديد.





# عبدالحق خرباش.. 2022.08.25 "ذاكرة جسد" .. وثائقي يحتفي بتاريخ الوشم من توقيع المبدعين زاغو وحنين

عبدالحق خرباش.. 2022.08.25



"ذاكرة جسد" .. وثائقي يحتفي بتاريخ الوشم من توقيع المبدعين زاغو وحنين

"ذاكرة جسد" هو عنوان الفيلم الوثائقي التخيلي الطويل، الذي تم

الانتهاء من تصوير مشاهدده في الآونة الأخيرة، بعدد من مناطق المغرب، لمخرجه وكاتبه محمد زاغو، ومنتجه الحسين حنين.

اختار المخرج رفقه المنتج تصوير هذا الشريط، الذي يستنهض جانبا خفيا في وجدان النساء المغربيات، على مدى 52 دقيقة، بعدد من القبائل، منها قبيلة آيت سغروشن اقليم تازة، وتارودانت، وخنيفرة، والحسيمة، وتنغير،الخميسات، وتيفلت، وقلعة مكونة الاطلسية التي تشهر بموسم الخطوبة باملشيل، حيث الاوشام والجمال وفن احيدوس.

واكد المخرج محمد زاغو، في تصريح بالمناسبة، ان فكرة الفيلم جاءت عن طريق أخته، التي كانت تحمل الوشم، وبعد عودتها من مناسك الحج، كانت تحس بنوع من تأنيب الضمير، وسافرت الى فرنسا للتخلص من هذا الحمل الذي تحمله منذ وقت طويل.

واشار المخرج الى ان الاشتغال على تيمة الوشم، هو في حد ذاته اشتغال على نوع من الفن او المورث الثقافي والشعبي والمجتمعي والإنساني، الذي يسير في طريق الانقراض والاندثار، مبرزاً ان هذه الطقوس والعادات والتقاليد، توجد فقط في المغرب، خاصة لدى المناطق الامازيغية، وفي شمال إفريقيا، وهذا ما يعطي للفيلم نوعاً من التفرد والتميز.

ولفت الى ان عنوان ذاكرة جسد، هو فيض أطياف وجودية وخلجات نفسية، تذكر المرأة، بالطفولة والتاريخ والأرض والعادات، وتجعلها تحمل هذا الإرث الثقافي والتراثي والانتروبولوجي والسوسيولوجي، رغم التنمر وخلفيات وتداعيات تلك الرسومات، بكل التحدي والإصرار على حمل هذا الجمال.

كما تحدث المخرج عن بعض المشاكل في التصوير، ولعل من أبرزها البحث عن النساء الراغبات في الحديث في مناطق متعددة، وصعوبة اقناعهن بالتكلم عن اسرارهن الخفية من خلال سحر الوشم، والتأقلم مع الكاميرا، وإخراج المعلومة منهن.

وكشف عن نقط مشتركة تجمع نساء الوشم، ومنها الحكى عن قصص الطفولة والذكريات الممتعة، والتأكيد على جعل الوشم رمزا للجمال والخصوبة والزواج، مبرزاً أنه يشكل جزء من الهوية والتعبير عن النفس والجسد، وعن الحرية لرسم الأحلام في الجسد، كما هو موجود مثلا في العديد من الاشكال والرموز الفنية الاخرى كالزربية والرقصات والغناء.

وشدد زاغو على ان الفيلم، الذي اشرف على ادارة تصويره ايوب المحجوب، يختلف عن باقي الافلام التي انتجها او اخرجها الحسين حنين، مؤكدا ان فضيلة هذا الفيلم تبرز في نسج علاقات إنسانية ووجدانية مع نساء الوشم في مختلف مناطق التصوير، كما ابرز قيمة هذا الفيلم في احياء وصيانة وتشجيع الثقافة الامازيغية والتراث اللامادي الجميل.

وأوضح ان تصوير هذا الفيلم، الذي كان مكلفا من ناحية الإنتاج، كشف عن الغنى الثقافي والفني المغربي، وخصوبة في الهوية المغربية الامازيغية، ما يستدعي مزيدا من البحث والأعمال السينمائية في أشكال فنية قريبة من الوشم كالأعراس والزواج والرقصات والموسيقى، واعدا بتقديم الجديد في هذا الموضوع قريبا.

الحسين حنين بدوره أكد ان الفيلم هو حديث عن التاريخ والهوية المغربية والامازيغية، وقصص دافئة من أفواه الجدات والنساء بعقب القرنفل، حول موضوع في طريقه الى الزوال، موضحا انه ليس زينة ومتعة البنات والصبايا، بل ذكريات وأحلام وتاريخ وعمق لغوي، يصعب فكر تلامسه، كما يشكل نبراسا للخصوبة والجمال وتحمل الأوجاع في الحياة والزواج.

كما شدد عل اهمية العناية بمثل هذه المواضيع في السينما، خاصة انها تسلط الضوء على جانب مهم من القيم الثقافية والمجتمعية التي تميز بلادنا في علاقتها بباقي الثقافات الكونية والإنسانية.

يشار الى ان المخرج محمد زاغو، هو من مواليد مدينة تنغير، بعد حصوله على البكالوريا بشعبة العلوم عام 2006 بميزة حسن، اختار دراسة السينما والسمعي البصري، وتحصل على الإجازة في الإخراج

بداياته الفنية، كانت بالعمل كتقني التصوير والإضاءة، ثم كمساعد اول للمخرج في العديد من الافلام الاجنبية، بعدها التحق بالمعهد السينمائي بورزازات للعمل كمؤطر بشعبة التصوير، وقام بإخراج فلمين وثائقيين، وفيلمين قصيرين.

في سنة 2015 عمل كمخرج بالقناة الأولى في الرباط، حيث قام بالإشراف على مجموعة من البرامج المباشرة والافلام الوثائقية من أهمها " فيض العطاء على درب النماء" في اطار الاحتفال بالذكرى العشرون لعيد العرش المجيد.



# عبدالحق خرباش.. 21.08.2022 زاخو وحنين يكرمان أوشام الجدات بعبق القرنفل في فيلم "ذاكرة جسد"

عبدالحق خرباش.. 21.08.2022





زاخو وحنين يكرمان أوشام الجدات بعقب القرنفل في فيلم "ذاكرة جسد"

"ذاكرة جسد" هو عنوان الفيلم الوثائقي التخيلي الطويل، الذي تم الانتهاء من تصوير مشاهدته في الآونة الأخيرة، بعدد من مناطق المغرب، لمخرجه وكاتبه محمد زاخو، ومنتجه الحسين حنين.

اختار المخرج رفقه المنتج تصوير هذا الشريط، الذي يستنهض جانبا خفيا في وجدان النساء المغربيات، على مدى 52 دقيقة، بعدد من القبائل، منها قبيلة آيت سغروشن اقليم تازة، وتارودانت، وخنيفرة، والحسيمة، وتنغير،الخميسات، وتيفلت، وقلعة مكونة الاطلسية التي تشهر بموسم الخطوبة باملشيل، حيث الاوشام والجمال وفن احيدوس.

واكد المخرج محمد زاخو، في تصريح بالمناسبة، ان فكرة الفيلم جاءت عن طريق أخته، التي كانت تحمل الوشم، وبعد عودتها من مناسك الحج، كانت تحس بنوع من تأنيب الضمير، وسافرت الى فرنسا للتخلص من هذا الحمل الذي تحمله منذ وقت طويل.

واشار المخرج الى ان الاشتغال على تيمة الوشم، هو في حد ذاته اشتغال على نوع من الفن او المورث الثقافي والشعبي والمجتمعي والإنساني، الذي يسير في طريق الانقراض والاندثار، مبرزاً ان هذه الطقوس والعادات والتقاليد، توجد فقط في المغرب، خاصة لدى المناطق الامازيغية، وفي شمال إفريقيا، وهذا ما يعطي للفيلم نوعاً من التفرد والتميز.

ولفت الى ان عنوان ذاكرة جسد، هو فيض أطياف وجودية وخلجات نفسية، تذكر المرأة، بالطفولة والتاريخ والأرض والعادات، وتجعلها تحمل



هذا الإرث الثقافي والتراثي والانتروبولوجي والسوسولوجي، رغم التنمر وخلفيات وتداعيات تلك الرسومات، بكل التحدي والإصرار على حمل هذا الجمال.

كما تحدث المخرج عن بعض المشاكل في التصوير، ولعل من أبرزها البحث عن النساء الراغبات في الحديث في مناطق متعددة، وصعوبة اقناعهن بالتكلم عن اسرارهن الخفية من خلال سحر الوشم، والتأقلم مع الكاميرا، وإخراج المعلومة منهن.

وكشف عن نقط مشتركة تجمع نساء الوشم، ومنها الحكى عن قصص الطفولة والذكريات الممتعة، والتأكيد على جعل الوشم رمزا للجمال والخصوبة والزواج، مبرزاً أنه يشكل جزءاً من الهوية والتعبير عن النفس والجسد، وعن الحرية لرسم الأحلام في الجسد، كما هو موجود مثلاً في العديد من الأشكال والرموز الفنية الأخرى كالزربية والرقصات والغناء.

وشدد زاخو على أن الفيلم، الذي أشرف على إدارة تصويره أيوب المحجوب، يختلف عن باقي الأفلام التي أنتجها أو أخرجها الحسين حنين، مؤكداً أن فضيلة هذا الفيلم تبرز في نسج علاقات إنسانية ووجدانية مع نساء الوشم في مختلف مناطق التصوير، كما أبرز قيمة هذا الفيلم في إحياء وصيانة وتشجيع الثقافة الأمازيغية والتراث اللامادي الجميل.

وأوضح أن تصوير هذا الفيلم، الذي كان مكلفاً من ناحية الإنتاج، كشف عن الغنى الثقافي والفني المغربي، وخصوبة في الهوية المغربية الأمازيغية، ما يستدعي مزيداً من البحث والأعمال السينمائية في أشكال فنية قريبة من الوشم كالأعراس والزواج والرقصات والموسيقى، واعداداً بتقديم الجديد في هذا الموضوع قريباً.

الحسين حنين بدوره أكد أن الفيلم هو حديث عن التاريخ والهوية المغربية والأمازيغية، وقصص دافئة من أفواه الجدات والنساء بعقب القرنفل، حول موضوع في طريقه إلى الزوال، موضحاً أنه ليس زينة ومنتعة البنات والصبايا، بل ذكريات وأحلام وتاريخ وعمق لغوي، يصعب فكره بلاسمه، كما يشكل نبراساً للخصوبة والجمال وتحمل الأوجاع في الحياة والزواج.

كما شدد على أهمية العناية بمثل هذه المواضيع في السينما، خاصة أنها تسلط الضوء على جانب مهم من القيم الثقافية والمجتمعية التي تميز بلادنا في علاقتها بباقي الثقافات الكونية والإنسانية.

يشار الى ان المخرج محمد زاغو، هو من مواليد مدينة تنغير، بعد حصوله على البكالوريا بشعبة العلوم عام 2006 بميزة حسن، اختار دراسة السينما والسمعي البصري، وتحصل على الإجازة في الإخراج

بداياته الفنية، كانت بالعمل كتقني التصوير والإضاءة، ثم كمساعد اول للمخرج في العديد من الافلام الاجنبية، بعدها التحق بالمعهد السينمائي بورزازات للعمل كمؤطر بشعبة التصوير، وقام بإخراج فلمين وثائقيين، وفلمين قصيرين.

في سنة 2015 عمل كمخرج بالقناة الأولى في الرباط، حيث قام بالإشراف على مجموعة من البرامج المباشرة والافلام الوثائقية من أهمها " فيض العطاء على درب النماء" في اطار الاحتفال بالذكرى العشرون لعيد العرش المجيد.

